إضـــــاءة

« إن الحصن الحصين والدرع الواقي والسياج الحامي من الوقوع في المنكرات والمعاصي والفتن هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الوثاق الذي تتماسك به عرى الدين وتحفظ به حرمات المسلمين»

الشيخ محمد السبيل

الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وخطيب وامام المسجد الحرام.



اقرأ في الداخل

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والاعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنـــة الثانيـــة – العـــدد ١٣ – ذوالقعدة ١٤١٦هـ

الرئيس العام يشكر الأمير عبدالمجيد على دعم ومؤازرة الهيئة وسموه يؤكد:

جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤدي رسالة إسلامية عظيمة

اكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة على ان جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز هام يؤدي رسالة إسلامية عظيمة وانه يندر وجوده في غير مجتمعنا.. جاء ذلك في البرقية الخطية التي بعث بها سموه الى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد ردا على البرقية التي بعثها معاليه لسموه عقب انتهاء زيارته لمنطقة المدينة المنورة في شهر رمضان الماضي .

البقية ص٢





الافتتاحية

الثقة والمسؤولية

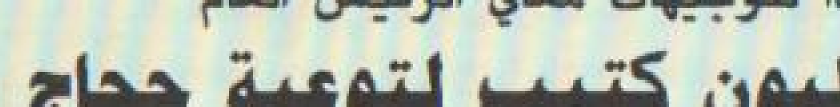
حظيت حكومة هذه البلاد – وفقها الله – بثقة المسلمين في انحاء العالم بما حباها الله من نعمة تطبيق شريعة الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم التي بدورها انعكست على مناحي الحياة ازدهاراً حضارياً وثقافياً شعر به القاصي والداني، ومالتوسعة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة إلا شاهد حي على ذلك، فقد ساهمت تلك المشاريع في استيعاب اعداد كبيرة من الحجاج والزوار والمعتمرين بكل رحابة ويسر، ولم يقتصر الأمر على ذلك فقد رافق تلك المشاريع الحضارية الاهتمام بالبناء الثقافي للإنسان المسلم، وذلك بتكثيف النشاط التوعوي والتوجيهي لأولئك الحجاج والزوار ليؤدوا مناسكهم على الصفة التي شرعها الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إحدى القطاعات الهامة العاملة في هذا المجال، وهي تكثف بتوجيه من معالي الرئيس العام وبمتابعة من فضيلة وكيل الرئيس العام جهودها وطاقاتها لأداء هذه الرسالة الغالية ليعود الحاج إلى بلده وقد ادى نسكه وقضى فرضه في جو يسوده الأمن والإيمان، ولو استشهدنا بما تم توزيعه من كتيبات ورسائل في حج العام الماضي «تجاوزت اكثر من ثلاثة ملايين نسخة» لعرفنا مدى الجهود المبذولة والحرص الفائق من هذا الجهاز المبارك ومنسوبيه لارشاد الحاج وتحذيره من كل ماشانه إفساد نسكه الذي تكبد المشاق وقطع الفيافي والقفار من اجله.

فكن ايها الحاج ذلك الانسان المسلم الذي يفيد ويستفيد من هذا التجمع الاسلامي العالمي لنراك وقد رجعت طاهراً من ذنوبك كيوم ولدتك امك. والله يتولاك برعايته.

فهد بن عبدالله البكران

تنفيذاً لتوجيهات معالي الرئيس العام



١٠٠ عضو هيئة ومليون كتيب لتوعية حجاج بيت الله

كتب: محمد اللحام

بتوجيهات من معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد تشارك الرئاسة في موسم حج هذا العام ١٤١٦هـ وذلك بتشكيل لجنة إشرافية لتساهم مع بقية اللجان الحكومية الأخرى في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

اوضح ذلك (لأخبار الحسبة) فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الرياض رئيس اللجنة الدكتور عبدالعزيز بن احمد المسعود الذي قال إن اللجنة قد اعدت لهذا العام خطة عمل اعتمدت شقين الأول تكليف (١٠٠) عضو من خيرة منسوبي الرئاسة تم اختيارهم من الكفاءات العلمية والمتميزين بالقدرة على الدعوة الى الله وإرشاد حجاج بيت الله الحرام بالحكمة والموعظة الحسنة للعمل في خدمة الحجاج .

واضاف اما الشق الثاني، فيتمثل بتوزيع هؤلاء الأعضاء على المراكز التابعة للرئاسة والعاملة في فترة الحج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة كالتالي؛

في مكة المكرمة مركز جبل ثور، وغار حراء، ومقبرة المعلاة، وجبل عرفة، والجعرانة وفي المدينة مركز البقيع ، والشهداء، والمساجد السبعه، وقباء والقبلتين، واخيراً مركز متجول يشرف على مكتب توزيع الكتب ومراكز التفويج.

وبين المسعود طبيعة عمل هذه المراكز بقوله وهذه المراكز كلها تقوم بإرشاد الحجاج فيما يعينهم على اداء حجهم الصحيح في هذه الأماكن والتوجه الى الله سبحانه وتعالى ودعائه

البقية ص٢

سماحة المفتي العام

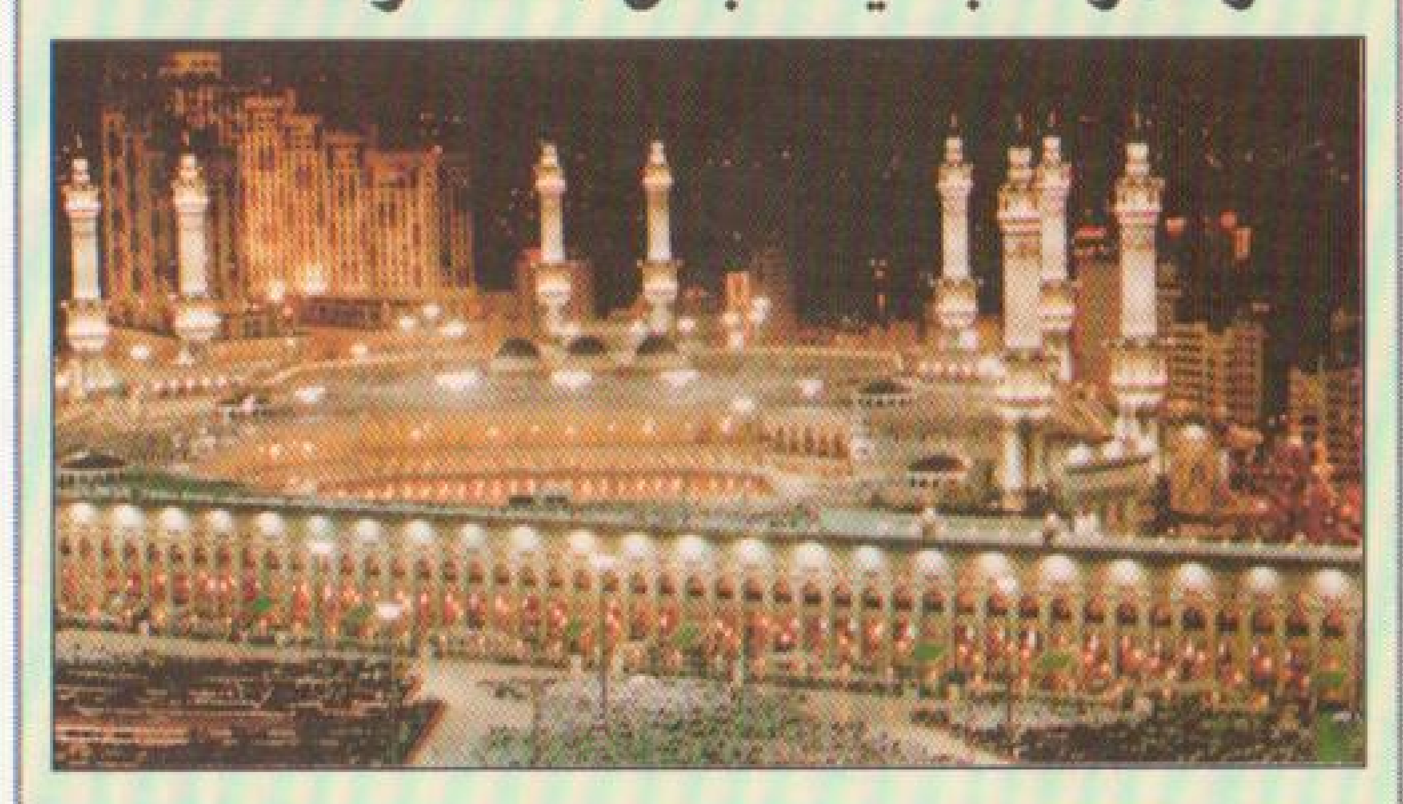
تارك الأمر بالمعروف مـع الاستطاعة عاص لله ولرسوله

اوضح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء ان تارك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع استطاعته القيام بذلك عاص لله ولرسوله وضعيف الإيمان وعليه خطر عظيم من امراض القلوب وعقوبتها العاجلة والآجلة.

واضاف سماحته في اجابته على بعض الأسئلة – لأخبار الحسبة – ان من الواجب على علماء امة محمد وامرائهم واعيانهم وفقهائهم ان يتعهدوا بالدعوة الى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

التفاصيل ص٣

سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز وسمو نائبه يستقبلان العقلا والعساف



مكة المكرمة، عبدالله الأسمري

قام فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا يرافقه فضيلة مساعد مدير عام الفرع الشيخ محمد ابن حمد العساف وفضيلة رئيس هيئة الطائف الشيخ سعيد القرني بزيارة لصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وذلك بمكتب سموه بجده.

وقد رحب صاحب السمو الملكي الأمير ماجد ابن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بفضيلة المشايخ وهنا فضيلة الشيخ محمد العساف على الثقة بتعيينة مساعداً لمدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة.. وتمنى سموه الكريم للشيخ العساف التوفيق والسداد في عمله الجديد على هذه الارض الطيبة مكة المكرمة ومثمناً سموه الكريم الدور الكبير الذي تقوم به الهيئات في اقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما قام فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة الشيخ فراج العقلا يرافقه فضيلة مساعده الشيخ محمد العساف بزيارة لصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وذلك بمكتب سموه بالامارة.

وقد هنا سموه الشيخ محمد العساف على تعينه مساعداً لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة في مكة المكرمة مشيراً سموه الى عظم المسئولية وتحمل الامانة خاصة في هذه البقعة المباركة.

وقد عبر كل من فضيلة الشيخ فراج العقلا والشيخ محمد العساف عن شكرهما وتقديرهما لسموه على دعمه ومؤازرته لأعمال الهيئة في مكة المكرمة.

وقد حضر اللقاء فضيلة رئيس هيئة مكة المكرمة الشيخ عبدالرحمن الحسين ورئيس هيئة الطائف الشيخ سعيد القرني.

الدعجان مديراً لفرع المدينة والشهري مساعداً لرئيس الهيئة في مكة المكرمة

اصدر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد قراراً بتكليف فضيلة الشيخ محمد بن عبدالعزيز الدعجان مديرا لفرع الرئاسة العامة في منطقة المدينة المنورة.

كما صدر قرار بتعيين فضيلة الشيخ عثمان بن عبدالله الشهري رئيس هيئة جدة سابقا مساعدا لرئيس هيئة مكة المكرمة.

وقد ابدى اصحاب الفضيلة شكرهم وتقديرهم لمعالي الرئيس العام داعين الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما فيه خدمة هذا الجهاز مؤكدين ان العمل في هذا الجهاز يعد مفخرة في اي مكان من هذه البلاد الطيبة لان العامل في الحسبة يقوم بوظيفة الرسل والانبياء عليهم السلام وهو يقوم بها نيابة عن الأمة.

مدير جوازات عسير مخاطباً رجال الهيئة
إن عملكم جليل وهدفكم نبيل ولهذه الغاية جندتم

عسير/ محمد العضابي



قال سعادة العقيد خالد بن شايع بن احمد مدير جوازات منطقة عسير مخاطباً منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة خميس مشيط إن عملكم جليل وهدفكم نبيل ولهذه الغاية جندتم فكونوا كما اراد الله لكم ان تكونوا محتسبين عند الله جهدكم صابرين على ماكلفتم به من دعوة هي في حقيقتها خير وبركة في الدنيا والآخرة.

واضاف ، واذكروا جيداً كيف قام هذا الكيان العظيم والمتمثل بالمملكة العربية السعودية في اول قيام لها على يد الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب وكيف كانت البلاد خلال الفترة الزمنية الماضية مشيراً سعادته إلى النقلة الدعوية التي نعيشها ومؤكدا انها اعتمدت في اساسها على الصبر والتاني ومعالجة الأمور بحكمة وروية واسترشاد تاسياً بسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ابلى بلاء حسناً في سبيل إيصال هذا الدين إلى الجميع بالكلمة الطيبة والخلق الفاضل.

وبين العقيد خالد بن احمد ان التفاهم والود قائم بين منسوبي إدارة الجوازات ورئاسة الهيئات موضحاً ان العلاقة فيما بينهما مثالية.

تتمة الأمير عبد المجيد

وقد اعرب سموه عن سعادته لنجاح جولة وزيارة الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. وسال سموه المولى عز وجل ان ياخذ بيده وكافة العاملين المخلصين في الرئاسة العامة لاداء هذه الأمانة المنوطة بهم.. كما دعا سموه الله عزوجل ان يحفظ على هذه البلاد امنها واستقرارها ويثبتها على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وقد كان الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز السعيد قد بعث ببرقية خطية إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز اعرب فيها عن خالص شكره وتقديره على مالقيه من سموه من حفاوة وتكريم وما وجده من دعم ومؤازرة لرسالة الهيئة والقائمين عليها.. مشيرا إلى ان هذا ليس بمستغرب على سموه.. فالشيء من معدنه لا يستغرب وسال الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناته وان يبارك في جهوده ويمده بعونه وتوفيقه.

تتمة ١٠٠ عضو هيئة ومليون...

دون سواه وعدم التبرك بالأحجار والأشجار وعدم استقبال الموتى اثناء الدعاء او دعائهم مشيراً الى اهمية الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في جميع ذلك من خلال تعريف الحاج بصفة الحج الصحيح ، وعن جانب التوعية والتوجية اوضح رئيس لجنة الرئاسة المشكلة للمشاركة في الحج ان الرئاسة العامة قد رصدت قرابة المليون مطبوع من إصداراتها والتي تتناول منهج اهل السنة والجماعة وصفة الحج واركان الإيمان للتوزيع في الموسم.

إضافة الى تزويد كل مركز من مراكز الهيئة العاملة في المشاعر بعدد من المترجمين للغات الانجليزية والتركية والفارسية والهوساوية والملاوية.

الاستعدادات في المدينة

وفي فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة اوضح فضيلة الشيخ محمد الدعجان مدير عام الفرع المكلف ان الفرع قام بإعداد خطة متكاملة للمراكز الداخلية في المدينة المنورة، وسوف يبدا تنفيذ الخطة عند بدء الموسم ان شاء الله.

واشار فضيلته إلى ان هذه الخطة تاتي في اطار استعدادات الرئاسة العامة لموسم حج هذا العام والتي تحظى بمتابعة وتوجيهات مستمرة من معالي الرئيس العام الدكتور / عبد العزيز بن عبدالرحمن السعيد.

مراكز موسمية

واكد فضيلته على ان الخطة يجري إعدادها على ضوء تجارب الفرع خلال السنوات الماضية للوصول إلى تقديم افضل الخدمات خلال موسم الحج وتقديم التوعية والإرشاد والتوجية للحجاج والزوار في المدينة المنورة لأداء الزيارة المشروعة ومنع ما قد يحدث مما يخل بالآداب والتعاليم الاسلامية في ذلك ، حيث سيتم إن شاء الله افتتاح عدد من المراكز الموسمية المؤقتة وذلك في اماكن الزيارة التي يرتادها الحجيج بكثرة في كل من البقيع وشهداء احد والمساجد السبعة ، الى جانب تدعيم المراكز الأخرى داخل المدينة المنورة.

وسوف يتم تزويد هذه المراكز بالأعضاء الاكفاء والاداريين والسيارات والأجهزة والمعدات اللازمة لقيام هذه المراكز باداء عملها على الوجه المطلوب وبالشكل المناسب خلال موسم الحج

واشار فضيلته إلى ان هناك تعاوناً وتنسيقاً متكاملاً مع جميع الجهات الحكومية والمؤسسات القائمة على تقديم مختلف الخدمات لضيوف الرحمن بالمدينة المنورة في سبيل تقديم هذه الخدمات على الوجه المطلوب وبتوجيهات ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

يذكر ان بعثة الحج قد قامت العام الماضي بتوزيع ما يقرب من ثلاثة ملايين مطبوعة وزعت على حجاج بيت الله الحرام ولقيت إقبالا واسعا وذلك علاوة على الإصدار اليومي لصفحة الرسالة في صحيفة الجزيرة ولعامين متواليين حيث تم من خلالها بحث منكرات الحجاج والتنبيه عليها إضافة إلى إقامة لوحات إرشادية بجميع اللغات الشائعة في المواقع التي تشهد كثافة في اعداد الزائرين لها.

نجاة الأمة وصلاحها بتحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

سماحة الشيخ
ابن باز

■ في كل عدد تشرق شمس جديدة ذات ضوء متجدد على صفحات أخبار الحسبة بمادة نرجو من الله القدير أن تحمل الفائدة لقارئنا الكريم الذي نتمنى له التوفيق والسداد ، وفي هذا العدد تعرض أخبار الحسبة بعض الإجابات لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي عام المملكة ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

□ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سفينة النجاة □

الأمر بالمعروف مقدم على الإيمان

● **هل لسماحتكم توضيح مكانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟**

●● إن موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موضوع عظيم ، جدير بالعناية ، لأن في تحقيقه مصلحة الأمة ونجاتها ، وفي إهماله الخطر العظيم والفساد الكبير ، واختفاء الفضائل ، وظهور الرذائل ، وقد اوضح الله جل وعلا في كتابه العظيم ان منزلته عظيمة ، حتى إنه سبحانه في بعض الآيات قدّمه على الإيمان ، الذي هو اصل الدين واساس الإسلام ، كما في قوله تعالى ، ﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ ولا نعلم السر في هذا التقديم ، إلا عظم شان هذا الواجب ، وما يترتب عليه من المصالح العظيمة العامة ، ولا سيما في هذا العصر ، فإن حاجة المسلمين وضرورتهم إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شديدة ، لظهور المعاصي ، وانتشار الشرك والبدع في غالب المعمورة ، وقد كان المسلمون في عهده ﷺ وعهد اصحابه وفي عهد السلف الصالح يعظمون هذا الواجب ، ويقومون به خير قيام ، فالضرورة إليه بعد ذلك اشد واعظم ، لكثرة الجهل وقلة العلم وغفلة الكثير من الناس عن هذا الواجب العظيم .

واضاف سماحته ، في عصرنا هذا صار الأمر اشد ، والخطر اعظم، لانتشار الشرور والفساد، وكثرة دعاة الباطل ، وقلة دعاة الخير في غالب البلاد ، ومن اجل هذا امر الله سبحانه وتعالى به ، ورغّب فيه ، وقدّمه في اية آل عمران على الإيمان ، وهي قوله سبحانه وتعالى ، ﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس ﴾ الآية ، يعني امة محمد عليه الصلاة والسلام ، فهي خير الأمم وافضلها عند الله ، كما في الحديث الصحيح ، عن النبي ﷺ انه قال ، « انتم توفون سبعين امة ، انتم خيرها واكرمها على الله عزّ وجلّ » .

الركن السادس

● **إن بعض العلماء عد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ركنا من أركان الإسلام ، فهل هذا صحيح ؟**

●● نعم قال بذلك بعض اهل العلم ، لكن لم يرد نص واضح في ذلك وإنما هو من اعظم فرائض الإسلام .

واركان الإسلام التي بينها رسول الله ﷺ خمسة ، قال عليه الصلاة والسلام ، « بني الإسلام على خمس ، شهادة ان لا إله إلا الله ، وان محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت » متفق عليه .

هكذا بين النبي ﷺ اركان الإسلام ودعائمه ، فلا تجوز الزيادة عليها إلا بدليل صحيح . لكن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعامة من الدعائم ، وفرض من الفروض ، لكنه لا يقال ، إنه ركن سادس ، لعدم الدليل على ذلك .

كما ان الجهاد في سبيل الله دعامة من الدعائم .. وهكذا ترك المحارم التي حرمها الله على عباده دعامة من الدعائم لا بد منها ، ولا يقال ، إنهما ركنان من اركان الإسلام لعدم الدليل على ذلك .

مع العلم بانه يجب علينا ان نستقيم على كل ما اوجب الله ، وان ندع كل ما حرم الله .

ضعف الإيمان

● **وما حكم من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو يستطيع ذلك ؟**

●● حكمه انه عاص لله ولرسوله ضعيف الإيمان وعليه خطر عظيم من امراض القلوب وعقوبتها العاجلة والآجلة كما قال الله سبحانه ، ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ ، وصح عن النبي ﷺ انه قال ، « من راى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان » ، وقال عليه الصلاة والسلام ، « إن الناس إذا راوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقابه » رواه الإمام احمد بإسناد صحيح عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، والأحاديث في هذا المعنى كثيرة نسال الله ان يوفق المسلمين جميعاً للقيام بهذا الواجب العظيم على الوجه الذي يرضيه .

هذه مصيبة عظيمة

● **ماذا يفعل الابن الذي يرى من والده بعض الأعمال المخالفة للشريعة؟**

●● نوصي الابن بالرفق بوالده ونصيحته بالأسلوب الحسن وعدم اليأس من هدايته لقول الله سبحانه ، ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته امه وهناً على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك إلي المصير ، وإن جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من اناب إلي﴾ الآية ، فاوصى سبحانه بشكر الوالدين مع شكره ، وامر الولد ان يصاحبهما في الدنيا معروفاً وإن جاهداه على الكفر بالله ، وبذلك يعلم الابن ان المشروع له ان يصحب والده بالمعروف وان يحسن إليه وإن اساء إليه وان يجتهد في دعوته إلى الحق لعل الله ان يهديه باسبابه . ولا يجوز للابن ان يطيعه في معصية ، كما نوصي الابن ايضاً بان يستعين على هدايته بالله عز وجل ثم باهل الخير من اقاربه كاعمامه وغيرهم ممن يقدرهم ويحترمهم ابوه لعله يقبل نصيحتهم .

مراتب الإنكار

● **هل لسماحتكم توضيح مراتب إنكار المنكر ؟**

●● لقد بينها المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ، « من راى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك اضعف الإيمان » خرجه الإمام مسلم في صحيحه .

فبين ﷺ مراتب الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر الثلاث ،—

المرتبة الأولى ، الإنكار باليد مع القدرة ، وذلك بإراقة اواني الخمر ، وكسر آلات اللهو ، ومنع من اراد الشر بالناس وظلمهم من تنفيذ مراده إن استطاع ذلك كالسلطان ونحوه من اهل القدرة ، وكإلزام الناس بالصلاة ، وبحكم الله الواجب اتباعه ممن يقدر على ذلك ، إلى غير هذا مما اوجب الله .

وهكذا المؤمن مع اهله وولده ، يلزمهم بامر الله ويمنعهم مما حرم الله باليد إذا لم ينفع فيهم الكلام .

وهكذا من له ولاية من امير او محتسب ، او شيخ قبيلة او غيرهم ممن له ولاية من جهة ولي الأمر ، او من جهة جماعته ، حيث ولوه عليهم ، عند فقد الولاية العامة يقوم بهذا الواجب حسب طاقته ، فإن عجز انتقل إلى ، —

المرتبة الثانية ، وهي اللسان ، يامرهم باللسان وينهاهم كان يقول ، يا قوم اتقوا الله ، يا إخواني اتقوا الله ، صلوا وادوا الزكاة اتركوا هذا المنكر ، افعلوا كذا ، دعوا ما حرم الله ، بروا والديكم ، صلوا ارحامكم ، إلى غير هذا ، يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر باللسان ، ويعظهم ويذكرهم ، ويتحرى الأشياء التي يفعلونها ، حتى ينبههم عليها ، ويعاملهم بالأسلوب الحسن ، مع الرفق ، يقول عليه الصلاة والسلام ، « إن الله يحب الرفق في الأمر كله » ، ويقول ﷺ « إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه » .

فالآمر بالمعروف والناهي عن المنكر الموفق ، يتحرى الرفق والعبارات المناسبة ، والألفاظ الطيبة عندما يمر على من قصر في ذلك ، في المجلس او في الطريق او في اي مكان يدعوهم بالرفق والكلام الطيب ، حتى ولو جادلوه في شيء خفي عليهم ، او كابروا فيه يجادلهم بالتي هي احسن ، كما قال سبحانه ، ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ﴾ ، وقال سبحانه ، ﴿ ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتي هي احسن ﴾ .

هذا هو الواجب

● **وماذا يجب على علماء أمة محمد في ظل انتشار المنكرات؟**

●● يجب على علمائهم وامرائهم واعيانهم وفقهائهم ان يتعهدوهم بالدعوة إلى الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتعليم الجاهل ، وإرشاد الضال ، وإقامة الحدود والتعزيرات الشرعية ، حتى يستقيم الناس ، ويلزموا الحق ، ويقيموا عليهم الحدود الشرعية ، ويمنعوهم من ارتكاب ما حرم الله حتى لا يتعدى بعضهم على بعض ، او ينتهكوا محارم الله .

وقد ثبت عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، الخليفة الراشد انه قال ، « إن الله يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن » ويروى عن عمر رضي الله عنه ايضا .

وهذا صحيح ، كثير من الناس لو جئته بكل آية ، لم يمتثل ، لكن إذا جاءه وازع السلطان بالضرب والسجن ونحو ذلك اذعن ، وترك باطله .. لماذا ؟ ! . لأن قلبه مريض ، ولأنه ضعيف الإيمان او معدوم الإيمان .. فلهذا لا يتأثر بالآيات والأحاديث .. لكن إذا خاف من السلطان ارتدع ووقف عند حده .

في هذه الصفحة ننهل من معين العلم الشرعي باستعراض مؤلفات تناولت الحسبة وإيضاح مسائلها . وفي هذا العدد يسرنا أن نعرض على قارئنا الكريم كتاب

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وواقع المسلمين اليوم

تأليف / صالح بن عبدالله الدرويش

يعتمد الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر فيما يقدم عليه على قوة الشرع لأنه ينفذ أوامر ربه

إن الأمر بالمعروف النهي عن المنكر مع منزلته وأهميته لم ينل من الدراسة ما يناسب مكانته .. فالكتب التي تبحث مسائله وتعالج قضاياه قليلة ، ومع قلتها لم تلتزم كثير منها المنهج العلمي في البحث والاستدلال ، ولا يخفى على القارئ الكريم بأن الأمر بالمعروف النهي عن المنكر له ضوابطه الشرعية التي دلت النصوص عليها فيجب التقيد بها وعدم الخروج عنها ، والمنكرات التي حلت بالأمة ولم يكن لها سابق مثيل فهذه مثلها مثل سائر المنكرات يجب على المحتسب إنكارها حسب الأصول الشرعية للأمر بالمعروف النهي عن المنكر .. ومعالجة الواقع بالقيام بتلك الفريضة يحتاج إلى دراسات متابعة وإيضاح مستمر .

بهذه الكلمات قدم الشيخ صالح بن عبدالله الدرويش كتابه الموسوم بـ (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وواقع المسلمين اليوم) والذي يقع في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط حيث قسمه إلى قسمين ، الأول الضوابط الشرعية والقسم الثاني الممارسة العملية .

طرفا النقيض

ويبدأ المؤلف كتابه بطرق موضوع مواقف الصالحين تجاه إنكار المنكرات بقوله إن انكار المنكر مثل سائر القضايا الدعوية ، إذ تجد الصالحين فيه طرفي نقيض ووسطاً وبينهم مجموعات كل مجموعة منها تلحق بالأقرب لها من الوسط او طرفي النقيض .. ويحصرهم المؤلف في ثلاث فئات ،

— الفئة الأولى ، التاركون له ، وهم لا يقيمون له وزناً في الواقع العملي ، وإن كان بعضهم يرى اهميته ولهم فيه كتابات ، ولكن المنهج التطبيقي عندهم معدوم او شبه معدوم ، فهم قد تركوه بافعالهم .. ولقلة منهم مساهمات باقلامهم .

— الفئةالثانية ، وهم الذين نادوا به ، وجعلوه طريق الدعوة ، وليس من طرقها ولو لزمها بل هو الطريق الوحيد . ووصلوا به إلى الاعتداء بالقتل ولم ينظروا في العواقب فانكروا بغير علم وبصيرة وحكمة فاحدثوا من المنكرات والشر اكثر مما دفعوا .

— الفئة الثالثة ، هم الذين ادركوا حقيقته ومنزلته ، وساروا فيه على برهان من ربهم مع وجود بعض الأخطاء والتقصير.

ويقف المؤلف وقفه مع كل فئة سبق ذكرها موضحاً الموقف الإسلامي الصحيح لتلك الفئات .. فالفئة الأولى حيث يعتقد المسلم انه معفى من وجوب انكار المنكر على الأقل في الوقت الحاضر بل من الدعاة من يعلم الاخرين على ترك النهي عن المنكرات ويبرر اصحاب هذا الاتجاه فعلهم بحجج بل هي شبهات ووساوس شيطانية بسبب اجتهاد من ليس اهلاً له .

وفي وقفته مع الفئة الثانية الذين نادوا بهذا الفرض وغلوا فيه وعامتهم من الشباب المتحمس الذي عاش في لهو وفسوق ثم هداهم الله للتوبة والاستقامة فالحماس والعاطفة الإسلامية قوية ، ولكن الجهل موجود مما جعل المعتدلين بل والمتساهلين في احكامهم على المجتمعات يغيرون احكامهم وبالتالي مواقفهم واساليب عملهم ودعوتهم .. ومن الأسباب ايضاً كثرة الانشقاقات في العمل الإسلامي وبروز اشكال في الدعوة ، كل فئة ترسم لنفسها منهجها وتحاول التجديد فيه ولو بالغلو في الدين من غير علم .. لتبرر لنفسها الاستقلال .. ثم يقف المؤلف مع الفئة الثالثة وهم المعتدلين الذين يعيشون فيه .. وهؤلاء يحصل من بعضهم تجاوزات كثيرة .. وعامة الأخطاء التي يقعون فيها بسبب الجهل بفقه إنكار المنكر وضوابط الإنكار فتجد منهم المحتار في الإقدام على الإنكار متى يكون ؟ وكيف يكون ؟ وما الأساليب التي ينبغي له الأخذ بها ؟ وهل ينكر على والديه ؟ وإذا لم يستطع الإنكار بلسانه ، فهل يكفي الإنكار بالقلب ام لابد من الهجر ؟ وغير ذلك من الأسئلة الكثيرة التي تدل على حرصهم على الإنكار وحيرتهم فيه ورغبتهم في معرفة الحكم الشرعي في كثير من قضايا الإنكار التي يجهلونها ..

أهمية الأمر بالمعروف

بعد ذلك ينتقل المؤلف في كتابه إلى بحث اهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضله وخصائصه .. ويؤكد ذلك حول اهميته في ثنى عشر بنداً وهي ،

اولاً ، كونه ضرورة بشرية ، ثانياً ، كونه مطلباً شرعياً بذاته ، ثالثاً، اهميته في دفع عذاب الله عن العباد ، رابعاً ، ضرورته لمن طلب النجاة لنفسه ، خامساً ، اهميته للعلماء ، سادساً ، اهميته لتحقيق خيرية هذه الأمة ، سابعاً ، اهميته لتحقيق الولاية بين المؤمنين ، ثامناً ، اهميته في التفرقة بين المؤمن والمنافق ، تاسعاً ، اهميته لولاة الأمر ، عاشراً ، اهميته للإيمان ، الثاني عشر ، اهميته في استجابة الدعاء .

منزلته عند أهل العلم

بعد ذلك يستدل المؤلف بقول اهل العلم لتوضيح منزلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا شيخ الإسلام ابن تيمية يقول ، وإذا كان جماع الدين وجميع الولايات هو امر ونهي فالأمر الذي بعث الله به رسوله هو الأمر بالمعروف والنهي الذي بعثه به هو النهي عن المنكر وهذا نعت النبي والمؤمنين كما قال تعالى ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ في حين قال الغزالي في الإحياء (فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين اجمعين ولو طوى بساطه واهمل علمه وعمله لتعطلت النبوة ، واضمحلت الديانة ، وعمت الفترة ، وفشت الضلالة ، وشاعت الجهالة ، واستشرى الفساد ، واتسع الخرق ، وخربت البلاد ، وهلك العباد ، ولم يشعروا بالهلاك إلا يوم التناد .

خصائص وثمار

يتطرق الكتاب إلى خصائص وثمار تطبيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيعددها فيما يلي ،

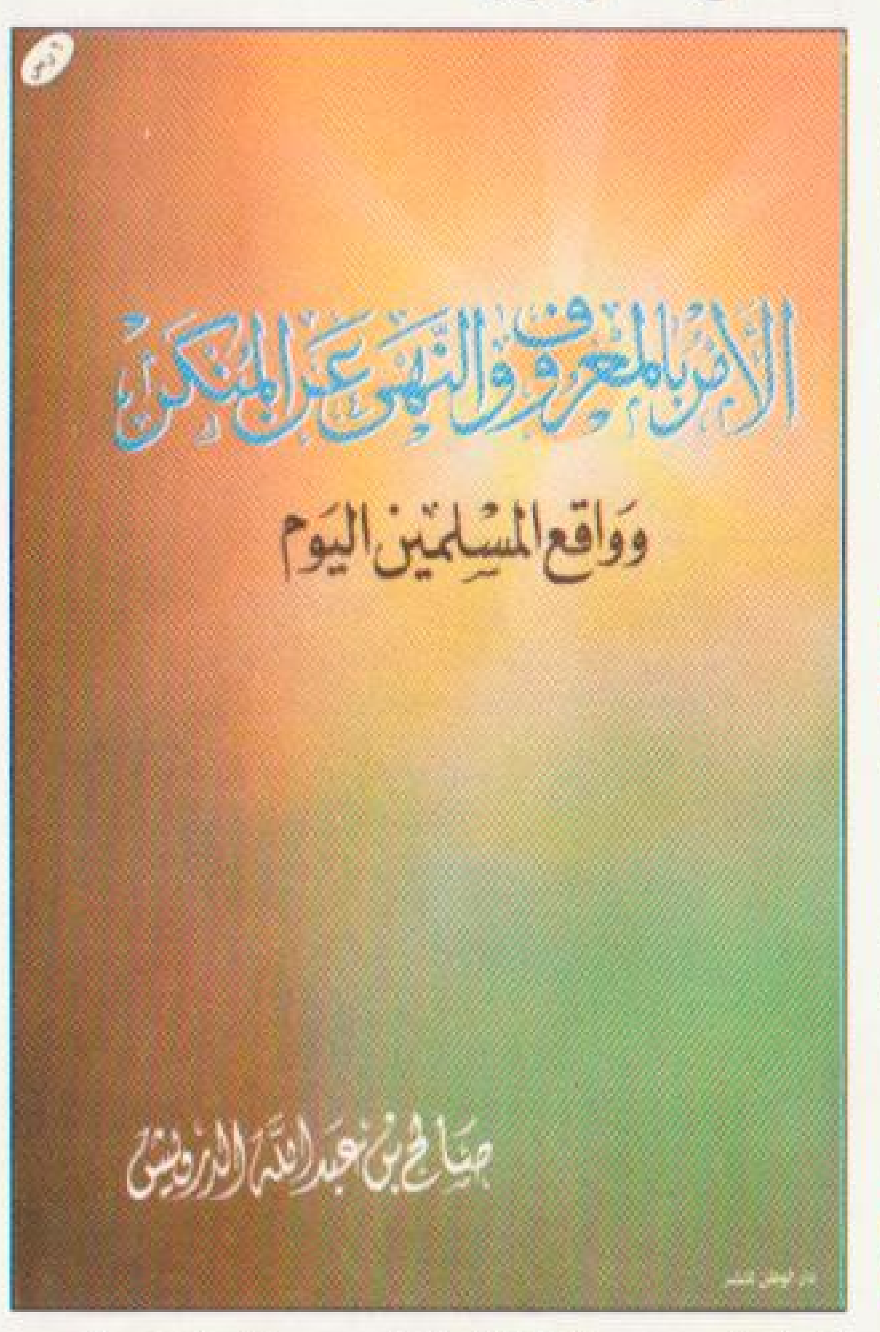
الخاصية الأولى / الشمولية ، فالمتأمل في النصوص يجد العموم فيها ظاهراً جلياً مثل قوله عليه السلام (من راى منكم منكراً ..) الحديث . فيشمل كل منكر .

الخاصية الثانية / قوته ومرتكزه ، فيعتمد الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر فيما يقدم عليه من عمل على قوة الشرع لأنه ينفذ اوامر ربه سبحانه وتعالى ويعمل بتعاليم دينه ، فالأمر او الناهي ياوي إلى ركن شديد الا وهو الشرع المطهر .

الخاصية الثالثة / ضابط المنكر والمعروف وان مرده شرع الله .

الخاصية الرابعة / انه مهمة جميع الأنبياء والمرسلين عليهم السلام .

بعد ذلك تناول الكتاب ثمار تطبيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤكداً ان القيام به يعد امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى وتحقيق للعبودية وزيادة للإيمان ويؤدي إلى دفع عذاب الله عز وجل والبعد عن التشبه بالكافرين والمنافقين ، وتحقيق الولاية بين المؤمنين والمحافظة على صلاح المجتمعات واستقامتهم وانتشار الخير في اوساط المجتمعات



الإسلامية وتحقيق لمبدا الترابط والتلاحم بين افراد الأمة فيما بينهم والمساواة واستقامة الموازين وتحقيق مراقبة تنفيذ شرع الله والمساهمة الفعالة في تعليم العوام امور دينهم وتذكير العلماء بتقصيرهم في الالتزام بتعاليم الإسلام .

منزلته بين العبادات

ويتطرق الكتاب إلى فضل الأمر بالمعروف والني عن المنكر ومنزلته بين العبادات وذلك من خلال عدة ميزات ،

١ . إن الله سبحانه وتعالى ربطه بالإيمان ، وقرنه به في مواضع وكذلك ربط الفلاح بالقيام به كما ان خيرية هذه الأمة وفضلها مرتبط بالقيام به .

٢ . إن الله سبحانه وتعالى قرن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالصلاة والزكاة في اكثر من موضع .. ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ .

٣ . إنه من الجهاد ، بل جعله الرسول صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد واحبه إلى الله عز وجل .

٤ . كونه صدقة فمن قام باداء الواجب فيه او المستحب فله اجر اداء العبادة وله الصدقة كالإمام في الصلاة .

حكمته وشروطه

بعد ذلك تطرق الكتاب لحكمة الأمر بالمعروف النهي عن المنكر والتذكير بشرطي الصحة والتكليف وكذلك العلم بحكم ما يامر به او ينهى عنه .. والقدرة للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورد الفعل من المامورين والمنهيين واثره على الوجود وكذلك تحقيق المصلحة من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه عدة امور ،

الأول ، ارتباط حكم النهي بنتائجه وكذا الأمر بالمعروف .

الثاني ، تعارض المصلحة والمفسدة في الأمر والنهي .

الثالث ، تقرير شيخ الإسلام لتعارض المصالح والمفاسد او تزاحمها.

الرابع ، من يقرر رجحان المصلحة وكيفية ذلك .

واخيراً ، الشروط المختلف فيها وشروط ذات المنكر ويسردها الكتاب بالتفصيل والتحليل .

الله لا يمل حتى تملوا

عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال «مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رجل يصلي على صخرة فأتى ناحية مكة فمكث ملياً ثم انصرف فوجد الرجل يصلي على حاله فقام فجمع يديه ثم قال (يا ايها الناس عليكم بالقصد) ثلاثاً (فإن الله لا يمل حتى تملوا)

☆ ☆ ☆

أربعة في أربعة

● الناس في الخير اربعة اقسام منهم من يفعله ابتداء ، ومنهم من يفعله اقتداء ، ومنهم من يتركه حرماناً ، ومنهم من يتركه استحساناً ، فمن فعله ابتداء فهو كريم، ومن فعله اقتداء فهو حكيم ، ومن تركه حرماناً فهو شقي ، ومن تركه استحساناً فهو دني .

● قيل اربع من الشقاء ، « جمود العين ، وقساوة القلب ، والإصرار على الذنب، والحرص على الدنيا » .

● اجتمعت حكماء العرب والعجم على اربع كلمات ، « لا تُحَمِّل بطنك ما لا تطيق ، ولا تعمل عملاً لا ينفعك ، ولا تغتر بامرأة ، ولا تثق بمال ولو كثر » .

● اربع خصال يمتن القلب ، « الذنب على الذنب ، وملاحاة الأحمق ، وكثرة مصاحبة النساء ، والجلوس مع الموتى ، قيل ومن الموتى ؟ قال ، كل عبد مترف ، وكل من لا يعلم فهو ميت » .

☆ ☆ ☆

هكـــذا الغـرق!

حُكي عن بعض العارفين انه كان يمشي في الوحل جامعاً ثيابه محترزاً عن زلقة رجليه ومع ذلك فقد زلقت رجله وسقط واتسخت ثيابه فقام وهو يمشي وسط الوحل ويبكي ويقول، هذا مثل العبد لايزال يتوقى الذنوب ويجانبها حتى يقع في ذنب او ذنبين فعندها يخوض في الذنوب جميعاً.

☆ ☆ ☆

الأمـــر لـــك

دعا اعرابي فقال، اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك، او اضل في هداك، او اذل في عزك، او اضام في سلطانك، او اضطهد والأمر لك.

مـوكب الخيرات

لاشك ان فعل الخير عمل نبيل، تسعد به النفوس ويدوم اثره لأزمنة مديدة، ويبقى شاهداً على رفعة الإنسانية، وبلادنا الغالية تزخر بالافذاذ الكرام الذين يمدون يد العون للمحتاجين.

ونشيد هنا بمجهودات صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعاه الله في مجال السخاء ومساعدة الناس، حيث انه سطر في هذا المجال اروع الامثلة، واصبح قدوة للكرام في بلدنا الحبيب، نسأل الله ان يتقبل منه وان يجعله ذخراً للإسلام والمسلمين وقد عبرت عما بداخلي باسم كل من شملهم كرمه وعطفه وإحسانه بهذه الابيات التي اتمنى ان تنال الاستحسان والقبول.

إلى الــرحمن امــضي في ســبــيــلي
عــلى درب الهداة مــن الــرعــيــلِ
ارى فــعــل الــكــرام ذوي الــسـجـايـا
احــيــيـهــم عــلى الــفــعــل الجمــيــلِ
وارقــــب مـــوكـــب الخيرات يــسري
بــكــل بــلادنــا كــالــســلــســبــيــلِ
وآل ســعـــود إخـــوان كـــرام
اراهــم في الــســخــاء بــلا مــثــيــلِ
ايــا عــبــدالــعــزيــز ســلــيل «فــهــد»
لــك الــعــرفــان بــالــفــعــل الــفــضــيــلِ
فــانــت بــنــا كــورد فــاح عــطــراً
وفي الأعــبــاء كــالــســيــف الــصــقــيــلِ
ابــوك الــفــذ ســن لــنــا المــعــالي
وانــت الــفــرعُ من مــلــك جــلــيــلِ
طــبــعــت على المــكــارم والــسجــايــا
عــلى نهج الأبــاة مــن الــفــحــولِ
تــروم قــضــاء حــاجــات الــبرايــا
بــإحــســان تــدفــق بــالمــســيــلِ
فــقــربــى للإلــه تــفــيــض جــوداً
كــمــا جــادت غــيــوم بــالهطــولِ
ومــن آل كــرام طــلــبــت اصــلا
كــمــا طــابــت فــســائــل من نــخــيــل
خــلــيــلــك «خــالــد الــعــســاف» فــيــنــا
كــريــم الــطــبــع ذو حــســب اصــيــلِ
«وعــبــدالله» فــارســكــم رســول
لــفــعــل الخير يــمــضي في الــســبــيــل

شعر للمهندس: أسامة ياسين الغزا

قصة قصيرة: حقيقة السعادة

رداً على قصة احلام المنشورة بجريدة «........» بتاريخ ١٤١٦/٥/١١هـ

انقضت حفلة العرس بأناشيدها البديعة وزغاريدها السعيدة وأزاهيرها العطرة، وخرج العروسان يزفهما الأهل والدعوات الطيبة تترى عليهما، «بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير» ما اروعها من كلمات نبوية مباركة يستفتح بها الزوجان حياتهما. كانت حفلة جميلة خالية من كل مايغضب الله تعالى، فلاخير ولاسعادة إلا لمن يبدأ حياته الزوجية بطاعة الله ورضوانه.

استقلّ الزوج سيارته المزينة بالورود ومعه عروسه وتوجها والفرحة تغمرهما إلى عش الزوجية الذي قاما بإعداده سوياً واختيار كل مايجعله يبدو كأجمل مايكون.

فتح الزوج باب منزلهما وقال لعروسه،

«تفضلي يازوجتي الحبيبة، ولكن لاتنسي ان تدخلي بقدمك اليمنى عسى الله ان يبارك لنا، قالت عروسه وقد ملأتها الغبطة، «ماأحلى هذا التوجيه منذ اللحظة الأولى لدخول عشنا الجميل». دخلت وتبعها زوجها إلى غرفتهما حيث كانت تتلألأ بالأنوار وتتزين بالنباتات والأزهار، وما إن دخلاها حتى صاحت العروس بدهشة، «الله..ماهذه المفاجأة؟!!» لقد كان الزوج قد اعد في الغرفة مائدة صغيرة عليها العصائر والفواكه والحلويات وقد نُسقت تنسيقاً رائعاً. فقال لزوجته، «لقد عملت هذه المفاجأة لإسعادك» فردت وكلها حياء وسرور، «لاأعرف كيف اعبر لك عن مدى سعادتي».

جلسا على اريكتين وقدم لها العصير والحلوى وبعد فراغهما قال لها، «اعتقد ان الوقت قد تأخر، هيا ياعزيزتي».

– «ماذا افعل؟»

– «قومي غيري ثيابك وتوضئي»

– «ولكني قد صليت..!»

– «اعرف هذا.. ولكن توضئي وتعالي، وانا ايضاً سأتوضأ»

وبعد انتهائهما من الوضوء وقف الزوج وصلى بها ركعتين ثم قال لها، «هذا خير مانبدأ به اول ايام زواجنا» فردت عليه وقد ترقرقت الدموع في عينيها من الفرحة،

«الحمد لله.. كم اشعر بالراحة والأمان الاطمئنان مع زوج ملتزم ويتقي الله مثلك، ليت كل الزوجات تعيش سعادتي هذه» ثم وضع يده على ناصيتها ودعا، «اللهم إني اسألك خيرها وخير ماجبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ماجبلتها عليه»

ومرت الليلة حلوة هنيئة.

وفي اليوم التالي ومع إشراقة الشمس الدافئة وزقزقة العصافير المغردة كان الزوجان السعيدان يتناولان إفطارهما، وكان الزوج قد اشترى بعض الأغراض ومن ضمنها صحيفة لقراءتها مع الإفطار.

تصفح الصحيفة وزوجته منهمكة باعداد شطيرة من الجبن، وبعد دقائق صرخ، «لاحول ولاقوة إلا بالله» .. فقالت له وقد اصابها الفزع، «خير إن شاء الله ماذا حصل؟!!»

– «ومن اين يأتي الخير ولايزال بعض الكتاب (........) يكتبون في صحائفنا»

– «وضح لي ارجوك»

– «هذه قصة منشورة بعنوان «احلام» وهي تحرض الشباب على الرذيلة من خلال قصة لرجل ومعه امرأة اجنبية عنه قد التقى بها في احد الأماكن وجاءت معه دون معرفة اهلها إلى احد الفنادق لعمل الفاحشة والعياذ بالله. والكاتب عامله الله بما يستحق يظهر هذا الأمر على انه اعتيادي ومقبول بل ويدل الشباب على السبيل لذلك، والأدهى من هذا انه من خلال القصة يُعرف ان الرجل متزوج بدليل انه اخرج للموظف في الفندق بطاقة العائلة ليخدعه بأن المرأة هي زوجته، هل رأيت كم هي خبيثة هذه القصة؟».

ردت الزوجة وقد احتقن وجهها دماً من شدة الغضب، «حسبي الله ونعم الوكيل.. كيف ينشر كلام كهذا؟!! وماذا يقصد هذا وامثاله سوى الإفساد في الأرض. إنه يشجع على الزنى»

– «نعم.. هو كذلك، مع انهم يقرأون قول الله تعالى «ولاتقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا». وهو يذكر في كلامه ان تلك المرأة كانت تحس بالخوف والقلق والضيق.. فقالت الزوجة، «ياسبحان الله..ماأكبر الفرق بين الحرام والحلال، بون شاسع بين ماأشعر به من الأمان والاطمئنان والانشراح وانا التقي بزوجي بما يرضي الله تعالى، وبين شعور هذه المرأة لأنها تعصي ربها وخالقها وتقترف ماحرم الله، اعاذنا الله من ذلك..».

– نعم يازوجتي الغالية إن السعادة الحقيقية في ظل طاعة الله جل وعلا ،والذي يعصي الله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء، ولكن هذا الكاتب عليه من الله مايستحق قد تناسى قول الله تعالى الذي ينطبق عليه وعلى امثاله،

«إن الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لاتعلمون» صدق الله العظيم

أم مودة الحربي

رسالتان مفتوحتان . . لتارك الصلاة وبائع المجلات الخليعة

ادراكاً لأهمية هذه الرسائل في توجيه اصحابها التوجيه الصحيح والقويم . . واثرها المباشر في تهذيب الأخلاق ومراجعة النفس مما تقترفه من اثام . . كان لزاماً ان اكتب رسالتين مفتوحتين ليقراها القاصي والداني . . وهما رسالتان إلى تارك الصلاة وبائع الأفلام والمجلات الخليعة والدخان.

فإلى تارك الصلاة رجلاً كان ام امراة نقول إنها اهم اركان الإسلام بعد الشهادتين فهي صلة بين العبد وربه افترضها الله وعظم شانها ومدح اهلها في اكثر من ثمانين موضعاً في القرآن الكريم وهي واجبة على كل مسلم ومسلمة وتارك الصلاة كافر بإجماع المسلمين حلال الدم والمال يستتاب فإن تاب وصلى وإلا قتل مرتداً لايغسل ولايكفن ولايصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يرث اقاربه المسلمين ولا يرثونه قال تعالى ﴿ ما سلككم في سقر ، قالوا لم نك من المصلين ﴾ وقال تعالى ، ﴿ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً ﴾ وقال علية الصلاة والسلام « العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر » .

الرسالة الثانية ، إلى بائع الأفلام والمجلات الخليعة والدخان ومشتقاته إنك بفعلك هذا دمرت شباب المسلمين وطاقاتهم وصحتهم واخلاقهم فكم اوقعت هذه الأفلام والمجلات كثيراً من الشباب والشابات في الفواحش وانغمسوا فيها وعلمتهم التمرد على ابائهم وامهاتهم وازواجهم وزرعت حب اعداء الله في قلوبهم كذلك بائع الدخان ومشتقاته فكم من إنسان صحيح اعتل بشرب هذه المواد الخبيثة فقد جنيت عليه واشعت في ديار المسلمين هذه المواد المسمومة الخبيثة وكنت بفعلك هذا ممن يحب ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا فتذكر يا اخي قول الرسول ﷺ « لا تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ماذا عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن شبابه فيما ابلاه » فالتوبة التوبة قبل الموت والسعيد من وعظ بغيره والشقي من وعظ بنفسه

صالح بن عبد العزيز الخضيري
مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الباحة

مبدياً الشكر لهيئة عرقة بعد ان اهتدى إلى الإسلام

ألن مادوريا / واجبي الآن نحو المسلمين كبير



ليس بالجديد فهذا يمثل الشطر الأول من مهمتها إنها هيئة الأمر بالمعروف والتي تدعو إلى كل خير وتنهى عن المنكر وعن كل شر فهذا (الن مادوريا) يمن الله عليه بالإسلام فيدخل في قافلة المهتدين بفضل الله سبحانه وتعالى اولاً ثم بجهود الرجال المخلصين العاملين في مركز هيئة عرقه التابع لفرع منطقة الرياض حيث اشهر مسلمنا الجديد إسلامه امام قاضي المحكمة الشرعية في عرقه وبحضور مندوب الهيئة والأمارة كما تم تزويده ببعض الكتيبات اللازمة والمناسبة عن الإسلام من الهيئة. وبهذه العجالة كان ـ لأخبار الحسبة ـ هذه الجولة في حنايا مسلمنا الجديد الذي نرجو من الله ان يثبتنا وإياه على الحق .

□ ما اسمك الآن وقبل الإسلام ؟ واين تعمل ؟

□□ انا اسمي سابقاً (الن مادوريا) والآن احمد وعمري ٣٦ سنة ، ومتزوج وعندي ولدان واعمل لدى شركة سعود وعمر موسى الهديرس مهندس ميكانيكا لسيارات الديزل.

□ حدثنا عن ديانتك الهندوكية السابقة ؟

□□ لقد كنت اتعبد كل صباح للإله باقوان وهو على شكل صورة فقط او مجسم وكان عندنا عيد كل سنة ليس كاعياد الإسلام ولا يوجد بيننا روابط وتكافل مثل الدين الإسلامي وقد احببت الدخول في الإسلام منذ زمن طويل .

□ ما شعورك عندما قدمت إلى المملكة ؟

□□ كنت اشعر باللهفة للقدوم إلى المملكة وارغب ان اعرف الكثير عن الإسلام خصوصاً بعدما حدثت عنه هناك من قبل بعض الأصدقاء وقد حدثوني عن السعودية وعن الحج وانا ارغب الآن في العمرة والحج .

□ ما موقفك الآن مع المسلمين بعد ان عرفت الإسلام ؟

□□ انا عرفت ان المسلمين كلهم إخوة سواء ، ولا شك ان واجبي الآن كبير من ناحيتهم وقد عزمت إذا رجعت إلى بلدي الهند ان ادعو زوجتي إلى الإسلام وكذلك امي وابي وإخوتي وان اكون مجاهداً في سبيل الله .

□ حدثنا عن الديانة الهندوكية وعن الهندوس وما مدى خطرهم على المسلمين هناك؟

□□ الديانة الهندوكية ديانة باطلة واهلها يعبدون الصنم ويعبد بعضهم النار والبقر ويحبون الدجل والسحر والشعوذة وخطرهم كبير على المسلمين هناك ويكيدون لهم ويحاربونهم في كشمير وغيرها ويحرقون القرآن الكريم ويهدمون المساجد وشرهم مستطير .

□ هل عندك كلمة اخيرة تقولها ؟

اشكر الله واحمده سبحانه الذي هداني لطريق الحق واشكركم في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عرقة على مساعدتكم لي ولغيري من المسلمين في الشركة وغيرها .

نعيب الزمان والعيب فينا

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى . . اما بعد:

اخي المسلم ، إن المتامل في حال كثير من الناس اليوم — إلا من رحم الله — لسان حالهم ومقالهم ، يقول «إن الزمان قد تغير» ولكن في الحقيقة ان الزمان لم يتغير ولم يتبدل وإنما افعالنا واقوالنا وقلوبنا هي التي تبدلت وتغيرت وتحولت، وما حدث ذلك إلا عندما تم الابتعاد عن المنهج الرباني الذي ارتُضي لنا، وهذا التغيير والتبديل الذي طرا على هذه الأمة لن يزول إلا بالتغيير الشامل

قال تعالى « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » . .الآية. وقال الإمام مالك «لن يصلح حال هذه الأمة الا بما صلح به اولها» . .واخيرا صدق من قال:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهجوا ذا الزمان بغير ذنب
ولو نطق الزمان لنا هجانا

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

احمد بن مونس العنزي
الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة.

نرجوكم احفظوا علينا صلاتنا!

تستنجد بعض مكبرات الصوت في مساجدنا العزيزة في هذه الديار من بعض المؤذنين المتطوعين الذين يتولون الأذان إما بتوكيل من الإمام او باجتهاد من انفسهم فتجدهم تارة يستخدمون اللهجة العامية في الأذان وتارة يرفع المنصوب ويكسر المرفوع ويزداد الطين بلة حين يتغيب الامام فيؤم المصلين ذلك المتطوع الذي لا يجيد الأذان فما بالك بقراءة القرآن ونحن في هذا المقام نرفع طلبنا هذا للمسؤولين عن المساجد ـ اعانهم الله ووفقهم ـ لكي تزداد الرقابة على هذا الجانب ونحن نقول نرجوكم احفظوا علينا صلاتنا!!

محتسب المآذن

ردود سريعة

□ الأخ عبدالرحمن السليمان العضيبي من الذنب وصلت رسالتك ونقول لك إن المشاركة متاحة للجميع وبالنسبة لطلبك فإننا سنسعى جاهدين لتلبيته وسيصلك بالقريب العاجل .

□ الأخ خالد عبدالعزيز العثمان وصلت رسالتك ونشكرك على هذه الملحوظات

□ الأخ الفاضل عبدالله بن محمد الحميد وصلتنا رسالتك المفعمة بالمشاعر الجياشة ويؤسفنا ان نعتذر عن تلبية طلبك حيث ان الأعداد السابقة غير متوفرة بشكل يسمح إرسالها.

□ الأخ العزيز س. الغامدي من الباحة مشاركاتك جيدة وبارك الله فيك إلا اننا نامل ان تتجنب النقل المباشر من الكتب والاعتناء بالفكرة اكثر.

□ الأخ العزيز عبدالحليم الشهري وصلتنا مشاركاتك وهي ذات موضوعات جيدة حيث قل طرقها من قبل ونعدكم بمشئية الله بنشرها.

□ دعوة إلى الأخوة الكرام: ان المشاركة في هذه النشرة ليست مقصورة على منسوبي الهيئة بل هي متاحة للجميع مع ضرورة مراعاة اهداف النشرة .

الشيخ ابن باز : إعارة الكتب لمن يستفيد منها قربة إلى الله
الشيخ المنيع : على المسلمين مقت هذه الظاهرة لأن دين الله أحق بالاتباع

يجمع الكتب ولا يقرؤها

■ أنا رجل – ولله الحمد – لدي العديد من الكتب النافعة والمفيدة والمراجع لكنني لا أقرؤها، بل أختار منها البعض . . هل يلحقني إثم في جمع هذه الكتب عندي في البيت ؟ مع العلم أن بعض الناس يأخذون من عندي بعض الكتب يستفيدون منها ثم يرجعونها .

●● ليس على المسلم حرج في جمع الكتب المفيدة ، وحفظها لديه في مكتبته لمراجعتها والاستفادة منها ولتقديمها لمن يزوره من أهل العلم ليستفيدوا منها ، ولا حرج عليه إذا لم يراجع الكثير منها ، أما إعارتها إلى الثقات الذين يستفيدون منها فذلك مشروع ، وقربة إلى الله سبحانه لما فيه من الإعانة على تحصيل العلم ، ولأن ذلك داخل في قوله سبحانه : ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

الشيخ ابن باز

من يسب الدين كافر

■ إذا صدر من المسلم سبّ للدين ليس عامداً بل سبق لسان ومن قبيل ما يسمى باللغو ؟ فهل يؤاخذ على ذلك ؟ أم يدخل تحت قوله سبحانه وتعالى : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمٰنكم ﴾ ، وإن لم يكن داخلاً في ذلك ؟ فما معنى هذه الآية إذاً ؟

□□ من سب دين الإسلام فهو كافر سواء كان جاداً او مازحاً . حتى وإن كان يزعم انه مؤمن ، فليس بمؤمن ، فكيف يكون مؤمناً بالله عز وجل وبكتابه وبدينه وبرسوله ، وهو يسب الدين ؟ كيف يكون مؤمناً وهو يسب ديناً قال الله سبحانه وتعالى فيه ، ﴿ ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ وقال الله عز وجل فيه ، ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ﴾ وقال الله سبحانه وتعالى فيه ، ﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ كيف يكون مؤمناً من سب هذا الدين ولو كان مازحاً إذا كان قد قصد الكلام ، فإن من سب دين الإسلام جاداً ، او مازحاً ، فإنه كافرٌ ، كفراً مخرجاً من الملة . عليه ان يتوب إلى الله عز وجل . وسب الدين مازحاً اشد من سبه جاداً ، واعظم ، ذلك بان من سب شيئاً جاداً وكان هذا السب واقعاً على الشيء ، فإنه قد لا يكون عند الناس مثل الذي سبه مازحاً ومستهزئاً وإن كان فيه هذا الشيء . ودين الإسلام والحمد لله دينٌ كامل . كما قال الله عز وجل ، ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ وهو اعظم منة منّ الله بها على عباده ، فإذا سبه احد ولو مازحاً فإنه يكفر ، وعليه ان يتوب إلى الله ويقلع عما صنع ،وان يعظم دين الله سبحانه وتعالى في قلبه حتى يدين لله عز وجل به وينقاد لله سبحانه وتعالى للعمل بما جاء في هذا الدين . اما شيء سبق على لسانه بان كان يريد ان يمدح فهذا لا يكفر ، لانه ما قصد السب ، بخلاف الذي يقصده وهو يمزح فإنه هذا قصد قصداً وقع في قلبه ، فصار له حكم الجاد . واما هذا الذي ما قصد ولكن سبق على اللسان، فإن هذا لا يضر ، ولذلك ثبت في الصحيح في قصة الرجل الذي كان في فلاة فاضاع راحلته وعليها طعامه وشرابه فلم يجدها ثم نـام تحت شجرة ينتظر الموت ، فإذا بناقته على راسه ، فاخذ بزمامها وقـال ، « اللهم انت عبدي وانا ربك ، اخطا من شدة الفرح » فلم يؤاخذ . لأن هذا القول الذي صدر منه غير مقصود له ، بل سبق على لسانه . فاخطا من شدة الفرح . فمثل هذا لا يضر الإنسان ، وحينئذ يجب ان نعرف الفرق بين قصد الكلام ، وعدم قصد الكلام ، ليس بين قصد السب وعدم قصده . لأن هنا ثلاث مراحل ، المرحلة الأولى ان يقصد الكلام والسب وهذا فعل جادٌ ، كما يفعل اعداء الإسلام بسب الإسلام . المرحلة الثانية ، ان يقصد الكلام دون السب . بمعنى يقصد ما يدل على السب ولكنه مازح ، غير جاد ، فهنا حكمه حكم الأول . يكون كافراً ، لانه استهزاء وسخرية . المرتبة الثالثة، ألا يقصد الكلام ولا السب ، وإنما يسبق لسانه فيتكلم بما يدل على السب ولكن بدون قصد به إطلاقاً ، لا قصد الكلام ، ولا قصد السب ، فهذا الذي لا يؤاخذ به ، وعلى هذا يكون قوله سبحانه وتعالى، ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ﴾ فإنه هو قول الرجل في عرض حديثه لا والله . . بلى والله . . لانه ما قصد فهذا لا يضره ولا يعتبر له حكم اليمين المنعقدة، فكل شيء يجري على لسان الإنسان بدون قصد فإنه لا يعتبر له حكم . وقد يقال ، إن الإنسان إذا قال في عرض حديثه لا والله وبلى والله ، إنه قصد اللفظ ولكن ما قصد عقد اليمين ، فإذا كان هذا فإنه يفرق بين حكم اليمين وبين الكفر . ولو كان غير قاصدٍ للسب فإنه يكفر مادام قصد الكلام واللفظ .

الشيخ ابن عثيمين

علامات النفاق

■ مما عمت به البلوى في هذا الزمن ذهاب فئة من الناس بالطعن والافتراء ووضع بعض القصص الملفقة على رجال الحسبة لدرجة أنها أصبحت عندهم فاكهة لمجالسهم والأدهى من ذلك والأمر القذف في أعراضهم وتشويه سمعتهم .فما حكم هؤلاء الذين يلفقون القصص والافتراءات الكاذبة إلى آخر ما ذكر في هذا السؤال وما هي نصيحتكم لمن وقع وانجرف وراء هذه التيارات سالفة الذكر ؟

●● الكذب من حيث هو ذنب من كبائر الذنوب قال تعالى ، ﴿إنما يفتري الكذب الذين لايؤمنون بآيات الله ﴾ وقد جعله النبي ﷺ من علامات النفاق ثم يزداد إثمه إذا ترتب عليه ظلم وبهتان وإساءة ظن ، لاسيما في حق الأبرياء واهل العدل والغيرة وإنكار المنكرات ولاشك ان الحامل لهؤلاء على الكذب والافتراء هو الحقد والبغض لأهل الخير لاسيما الذين يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فإن الغالب من اولئك المختلقين لهذه الوقائع التي لاحقيقة لها انهم من اهل الفساد والفسوق ومن الذين يهوون المعاصي كترك الصلوات وتعاطي المسكرات وفعل فاحشة الزنا ومقدماته والسهر على الأغاني والصور الفاتنة واللعب بالقمار وتتبع العورات والمعاكسات ونحو ذلك .

وقد عرفوا ان اهل الحسبة يحولون بينهم وبين ما يشتهون فلم يجدوا بداً من القدح فيهم والعيب والثلب واختلاق القصص التي هي خيالات وهمية يفتريها احدهم في مجلسه وقد يقولها مازحاً ثم يتلقفها الآخرون وينشرونها في المجالس ويتفكهون باغراض اهل الدين والصلاح ولاشك ان هذا من اكبر الظلم فإن اهل الحسبة هم من خيرة عباد الله مشهود لهم بالخير والنصح والغيرة والحرص على نجاة الأمة من المعاصي واسباب الفساد التي توجب غضب الرب ومقته فالواجب إحسان الظن بهم والذب عن اعراضهم والرد على اعدائهم وبيان ما لفق عليهم من الكذب والبهرج حتى يتبين الحق لقاصده والله الموفق للصواب . .

الشيخ عبدالله بن جبرين

جلوس العريس مع عروسه وسط النساء منكر

■ في بعض الأفراح يجلس العريس مع عروسه ليلة الزفاف وسط مجموعة من النساء فيما يسمى بالنصة أو الزفة فما حكم هذا العمل؟

●● جلوس العريس مع عروسه ليلة الزفاف بين النساء منكر وفعل ذميم لأنه أجنبي والنساء اللاتي يجلس أمامهن وينظر في زينتهن أجنبيات عنه وهذا الصنيع من الأمور المنكرة فضلاً عن تحريمه لما ذكر فقد يكون سبب فراق بين الزوج وزوجته وقد يرى في النساء أمامه من هي أجمل من زوجته فيزدريها . . ويجب على المسلمين أن يمقتوا هذه الظاهرة ولايقبلها الشاب حتى ولو أدى الأمر إلى غضب الزوجة أو أقربائها لأن دين الله أحق بالاتباع .

الشيخ عبدالله بن المنيع

حكم الكتب المنحرفة

■ كنت ضالاً فهداني الله سبحانه وتعالى سواء السبيل وشرح صدري بالإسلام له الحمد والشكر ولقد وقع بيدي لإحدى المؤلفات العربيات كتاب اسمه (المرأة والصراع النفسي) لطريقة علاج المصابات بمرض نفسي . ولكنها تدعو للأسف للانحراف والانزلاق وراء الشهوة الجنسية باتخاذ الأخدان وممارسة كل شيء معهم كعلاج ناجح لحالتها النفسية المستعصية . فهل مثل هذا يعتبر علاجاً كما تزعم هذه المؤلفة ؟ وما الحكم من وجهة النظر الإسلامية عليها ؟

●● هذا ليس علاجاً بل هذا منكر . ودعوة إلى ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه والداعي إلى شيء لا شك انه يحبذه ويستسيغه ويحله وتحليل الزنا كفر مخرج عن الملة لأن اهل العلم يقولون من انكر تحريم الزنا ونحوه من المحرمات الظاهرة ، المجمع عليها وهو لا يجهل ذلك فإنه يحكم بكفره. الكفر المخرج عن الملة . وقد بين الله عز وجل ان الزنى يشتمل على مفسدتين عظيمتين ؛ إحداهما انه فاحشة . والفاحشة كل ما تستفحشه العقول السليمة وتنكره وتبغضه وتنفر منه . والثانية انه ساء سبيلاً ، وهذا للقدح والتنفير من هذا السبيل والطريق الذي يكون عليه صاحب الزنى وإذا وصف الله سبحانه وتعالى الزنى بهذه الصفة القبيحة ساء سبيلاً ، فإنه لا يكون سبيلاً إلى الإصلاح ابداً ولا إلى زوال المرض النفسيّ ابداً بل هو بالعكس يكون سبباً للعقد النفسية والبلاء والشقاء والشر . كما انه يكون سبباً لأمراض جسدية قد لا يمكن التخلص منها إلا بالموت ومثل هذا الكتاب لا يجوز ان يبقى في الأسواق ولا يجوز ان يُنشر او يشترى بل الواجب إتلافه لما فيه من الدعوة إلى هذه الطرق المحرمة .

الشيخ ابن عثيمين

و.ا.س تنقل (٤٥٠) كلمة من «أخبار الحسبة»

تلقى رئيس التحرير فهد بن عبدالله البكران برقية خطية من سعادة مدير عام وكالة الأنباء السعودية الأستاذ بدر بن احمد كريم والذي اظهر فيها ارتياحه للتواصل القائم بين (و.ا.س) و«أخبار الحسبة» مشيراً سعادته الى ان (و.ا.س) نقلت عن اخبار الحسبة (٤٥٠) كلمة في رمضان الماضي اي بمتوسط يومي (١٥) كلمة .

وعبر الأستاذ بدر عن تمنياته لهذا التواصل بالاستمرار بما يخدم الرسالة الإعلامية المشتركة .

برامج توجيهية شرعية للعاملين فى التوعية بالرئاسة العامة لله

□□ الرياض - و.ا.س:

وضعت ادارة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خطة سنوية للعام الجاري ١٤١٦ واشتملت على برامج توجيهية شرعية للعاملين في الميدان تغطي جميع فروع الرئاسة في مختلف مناطق المملكة.

وقال مدير عام ادارة التوعية والتوجيه بالرئاسة الشيخ محمد العيدي في تصريح لنشرة أخبار الحسبة الصادرة عن الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في عددها لشهر رمضان الحالي قال ان الخطة تضمنت اقامة ست وعشرين دورة تسلية اقيم منها ثلاث عشرة دورة حتى الآن مدة الدورة الواحدة منها خمسة أيام.

واضاف أن الثلاث عشرة دورة الاخرى ...

الشيخ ابن باز: الاحتلام لا يفسد الصوم

الرياض- واس:

اوضح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء ان الاحتلام لا يفسد الصوم لأنه ليس باختيار العبد.

جاء ذلك ردا على سؤال لسائل نشرت اجابته صحيفة «اخبار الحسبة» الصادرة عن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ابن باز: تحليل الدم في رمضان لايفسد الصوم

قدامى الهيئة

آل سيار / إذا ابتليتم بهذا الداء من الأشرار فبادروه بالدواء

● الاسم : يوسف بن علي آل سيار

● بدات الخدمة في جهاز الهيئة عام ١٣٧٨هـ

●● .... ؟

● الهيئة جهاز عظيم له وزنه الثقيل ودوره الفعال في محاربة الجهل والفساد والأخلاق الرذيلة . ونشر كلما فيه الخير والصلاح للمجتمع وهو يحمل رسالة سماوية وقاعدة من قواعد الإسلام نص عليها القران الكريم في اكثر من اية يحث المجتمع على التمسك بالدين الحنيف والعمل بالشريعة ويحث على فضائل الاخلاق ويامر بالوفاء واداء الأمانة وبر الوالدين والتعاون على البر والتقوى والنهي عن المفاسد ورذائل الأخلاق والنهي عن الغش في البيع والشراء وجميع المعاملات.

●● .... ؟

● اما الأماكن التي تنقلت فيها تعينت على وظيفة عضو مراقب بالخوبة ولكن لمصلحة العمل بقيت في هيئة جيزان اعمل ميداني واداري صادر ووارد . ثم قضت المصلحة نقلي الى هيئة الطريش ثم رجعت بعد مدة الى هيئة جيزان بناء على مصلحة العمل ثم نقلت لهيئة الأمر بالمعروف بالطريش بصورة مستمرة .

●● .... ؟

● بدايتي في العمل قديماً ، عمل ميداني تنكير الصلوات ووعظ وإرشاد وتوجيه العامي وتعليم الجاهل بامر دينه وتفقد الموازين والمكاييل ، الرحمة على الحيوانات وعدم تكليفها بما تطيق ومعاقبة صاحبها ، عدم الغش في البيع والشراء ، منع النساء من دخول الأسواق بدون حجاب ولا حشمة ، محاربة الفساد قبل وقوعه ، النصح لمن يتاخر عن الصلاة مرة تلوا المرة ثم التعهد عليه بالمحافظة على الصلوات امر بمعروف ونه عن منكر بحسب الاستطاعة .

●● .... ؟

لاشك انه من قام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يخلو من بعض المشكلات العنيفة والشاقة من بعض اهل الشر الذين يبغضون اهل الخير ولا سيما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكني بفضل الله كانت المعالجة سهلة مع التحلي بالصبر وكما قيل إذا ابتليتم بهذا الداء من الا شرار فبادره بالدواء وهو القول الحسن والصبر والعزيمة في العمل مع حسن النية والاحتساب .

●● .... ؟

● إمكانيات الهيئة ولله الحمد من احسن الى احسن وفي بعض المناطق بعض الكفاية لكني ارى وبحسب خبرتي في العمل ومعايشتي المجتمع ارى ان جهاز الهيئة يحتاج الى دعم بشري من ذوي الخبرة المارسين لهذه الحياة ومن ذوى الاحلام والنهى ومن المشهودين بالأمانة والاستقامة كما تحتاج إيجاد سيارات تغطي العمل في الأماكن القريبة والبعيدة كما ان بعض المراكز تفتقر الى بعض الأثاث والمفروشات .

●● .... ؟

● اوجه الشكر والتقدير على جهودهم في العمل الميداني والمثابرة على دوام الفترة الصباحية والمسائية والنوبة الليلية واوصيهم بالصبر والاحتساب في العمل ومعالجة الأمور بالتي هي احسن جاعلين نصب اعينهم مخافة الله عز وجل ومراقبة انفسهم والمعاملة الطيبة للمواطن والمقيم .

(٢٥) ألف مطبوعة يوزعها فرع هيئات تبوك في رمضان الماضي





قام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة تبوك خلال شهر رمضان المبارك الماضي بتوزيع ما يربو عن الخمسة والعشرين الف مطبوعة ما بين كتاب ومطوية وشريط وذلك عبر الهيئات التابعة للفرع .

اوضح ذلك فضيلة مدير عام الفرع الشيخ سلطان بن شخبوط السلطان وقال إن هذه المطبوعات تناولت عدة موضوعات منها عدة رسائل لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز في حكم السحر والكهانة وفتاوى للمراة وكيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والعقيدة الصحيحة ونواقض الإسلام وكشف الشبهات في التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب ونبذ في الصيام للشيخ محمد العثيمين وحكم لبس المراة البنطلون لمجموعة من هيئة كبار العلماء وخواطر وهموم ابثها اليك اخي الشاب ومطوية اختي المسلمة وشريط « المحرومون » للشيخ إبراهيم الدويش . .

ويأتي توزيع هذه المطبوعات في إطار النشاطات المستمرة التي تبذلها إدارة التوعية والتوجيه في الفرع لنشر الوعي وبث النصيحة بالتي هي احسن .

مجتمع الرئاسة

□ استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز السعيد بمكتب معاليه بالرئاسة منسوبي الرئاسة وفرع منطقة الرياض الذين قدموا له التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك .

وقد حضر الاستقبال اصحاب الفضيلة وكلاء الرئيس العام وفضيلة المستشار وفضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض .

□ اصدر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قرارا بتكليف فضيلة الشيخ عبدالرحمن الداود وكيلا للرئيس العام للشئون الإدارية والمالية بالرئاسة خلفا لفضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الداود التي انتهت خدمته بالرئاسة لإحالته على التقاعد .

□ بعث فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ ابراهيم بن عبدالله الغيث بخطاب تهنئة لصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز بمناسبة تعيين سموه على المرتبة الخامسة عشرة وكيلا لوزارة الاعلام للإعلام الخارجي..وقال فضيلته يسعدني ان اهنئكم على هذه الثقة الملكية الكريمة داعيا المولى عز وجل ان يسدد على طريق الخير خطاكم وان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

□ لقيت نشرة (اخبار الحسبة) اشادة معالي الدكتور محمد عبده يماني بما تحتويه من مضامين طيبة تبرز دور رجال الحسبة واثر شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ المجتمع وسلامته من الشوائب .

ولم ينس د. يماني ان يقترح في خطابه الذي تلقاه فضيلة رئيس هيئة جدة ان يشدد على المشاركة بهذه الأخبار وغيرها في الإذاعة .

□ تماثل فضيلة الشيخ احمد التويجري مساعد مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة في المنطقة الشرقية للشفاء من الوعكة الصحية التي الت به وهو الأن يقضي فترة نقاهة بعيداً عن جو العمل .

□ تلقى مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة فهد بن عبدالله البكران شهادة شكر من مدير ثانوية الملك فهد الأستاذ بندر بن عبدالرحمن السليمان وذلك اثر مشاركة الإدارة بجناح إعلامي في معرض الكتاب الذي نظمته إدارة تعليم منطقة الرياض واقيم مؤخراً في الثانوية . .

رئيس التحرير
فهد بن عبدالله البكران

سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام

هيئة التحرير
عبدالله الأسمري
يوسف البواردي

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والاعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سنترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

ردمد ٢٩٤٩-١٣١٩ / ايداع ٠٠٣٨/ ١٥